

جامعة المستقبل

كلية القانون

المرحلة الرابعة

مبادئ التحقيق الجنائي الحديث

المحاضرة الحادية والعشرون

اثر البصمة الوراثية DNA في الميدان القانوني

تعد البصمة الوراثية من اهم انواع البصمات التي أسفرت عنها نتائج التحليلات البايولوجية الحديثة وهو ما يعرف اليوم بـ(البصمة الوراثية) وجاء هذا من خلال التطور الهائل في مجال ابحاث الهندسة الوراثية وعبارة (البصمة الوراثية DNA) هي مختصر لاسم مادة الحمض النووي ، وهي موجودة في جميع الكائنات الحية وتسمى قانوناً الهوية الوراثية الثابتة للإنسان والتي يتم التوصل اليها عن طريق التحليل الوراثي وتكمن اهميتها في الكشف عن هوية الجناة والمشتبه بهم والمجنى عليهم في جرائم التفجيرات والقتل والزنا والاغتصاب وخطف الاطفال حديثي الولادة وابدالهم في المستشفيات ، وكذلك في هوية الضحايا في الكثير من العمليات الاجرامية واهم صفات البصمة الوراثية هي :

١. عدم تماثلها بين شخصين في الانسانية متماثلات في البصمة الوراثية باستثناء التوائم المتماثلة من جنس واحد .
٢. تطابق وجودها في جميع خلايا الجسم باستثناء كريات الدم الحمراء .
٣. سهولة الحصول عليها من خلال تنوع مصادرها او يمكن الحصول عليها من اللعاب ، المنى ، البول ، المخاط ، افرازات العرق ، الشعر ، انسجة الجلد ، اللحم ، العظم ، آثار الشفاه ، آثار اعقاب السكائر ، فرشاة الاسنان .
٤. ثباتها طيلة حياة الانسان وبقاءها بعد وفاته لسنوات طويلة مما يساعد عملية الوصول الى هوية العديد من المجنى عليهم والضحايا .

٥. سهولة حفظها وتخزينها .

حجية البصمة الوراثية في الاثبات الجنائي

ترك القانون العراقي حجية البصمة الى السلطة التقديرية للقاضي .

محضر البقع الدموي

اضمنت نتائج التحليل البايولوجي للدم انه من العناصر الهامة التي يجري الاثبات عليها في العديد من الجرائم كالاغتصاب والزنا والضرب والجرح والقتل وفي تحليل درجة السكر لسائقي السيارات المرتكبين جرائم خلال قيادة السيارات تحت تأثير السكر كما في القانون العراقي في حالات العثور على بقع دموية على ملابس الجاني او في اطار سيارته او على الجدران او ارضية مكان ارتكاب الجريمة .

اهمية الدم في المجال الجنائي

١. معرفة الزمن الذي مضى على ارتكاب الجريمة من خلال معرفة عمر البقعة الدموية .
٢. معرفة نوع البقعة الدموية هل هي لإنسان ام حيوان .
٣. اثبات ان البقعة الدموية تعود لإنسان حي ام ميت .
٤. تحديد شرعية الابناء في جرائم الزنا .
٥. تحديد نوع المادة السامة او المخدرة التي استخدمت في قتل المجنى عليه .
٦. تحديد نوع الآلة التي استخدمت في الجريمة ومكان وقوعها على جسم الجاني.
٧. تحديد عائدة البقعة الدموية للجاني ام للمجنى عليه .

أماكن البحث عن البقع الدموية

١. الملابس ، ٢. اظافر الاصابع ، ٣. المركبات الآلية ، ٤. الأثاث ، ٥. الاسلحة وأدوات ارتكاب الجريمة ، ٦. أنابيب المياه وما شابه .